Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امتازت مواهبه لا يستطيع أن يتفوق فى فنه إلا بعد أن يتعرف على تجارب من سبقوه فى الميدان تعرف الدارس المتعمق ، ومن هنا كانت أهمية حفظ تراث الأجيال السابقة فى الفنون والآداب وتيسيرها للدارسين والفنانين المنتجين .

وهذه الحقيقة أصدق ما تكون بالنسبة للشعر والشعراء ، وإلا فدلونى على شاعر ممتاز واحد فى أى عصر من العصور لم يحفظ عن ظهر قلب آلاف الأبيات من انتاج من سبقوه من الشعراء . .

* * *

تلك كلمة كان لابد منها قبل التعرض لديوان الدكتور القط « ذكريات شباب » فقد كثر هذه الأيام الحديث حول هذه المشكلة ، كما عالجها صاحب الديوان بشىء من التفصيل فى مقدمته .

والدكتور القط ناقد قبل أن يكون شاعرا ، أو إن أردنا الدقة ، عرفه الناس ناقداً قبل أن يعرفوه شاعراً ، اذ الواقع أن مرحلة قول الشعر لديه كانت متقدمة من الناحية الزمنية على مرحلة النقد . وهذا أمر طبيعى لا يغيره صدور الديوان هذه الأيام بعد أن هجر الدكتور قول الشعر وتفرغ للنقد الأدبى حتى أصبح قرينا لاسمه فى الأذهان .

لذلك كان من الطبيعى أن يصدر ديوانه ذاك القديم الجديد بمقدمة طويلة استغرقت أكثر من ثلاثين صفحة قطع بها الطريق على زملائه النقاد ، وحاول أن يفند فيها كل النقاط التى تصور أنهم سيثيرونها فى نقدهم للديوان .